

ولهم بكل ركوع وسجود قصر في الجنة وما خلقت الجنة الا من اجلهم وان
 موتهم كقارة لذونهم والتمني نصيبهم من جهنم يا موسى طوفى لهم طوفى
 لهم ثم طوفى لهم وحزن باب فقال موسى يا رب اجعلني منهم الى اخره فخرج
 الى قوله **ثم جحدك بتما قاضي** معناه اليس وجدتك يتما بلا اب ولا ام
 فاولك وضمتك الى عمك الى طالب وقال انما سماها لانه كان اذا قيل لمن
 انت يقول انما يتما بجا لب فاواه الى المشاهدة ويقال انما سماها
 يتما لانه كان طالبا للرب كما ليم يكون طالبا للابوين فقال الحنفى ربح انما
 سماه يتما لانه يتيم ضعيف خلق فكان الله يرحم يا محمد وجدناك اضعف
 الخلق فصيرونك اقرى الخلق ليعلم الخلاق ان القوي هو من قوه الله تعالى
 والعز من اعز الله تعالى والضعف من رخص الله تعالى والغنى من اغناه الله تعالى
 لم يجلدك بتما ايم يكن لك نظير وكنت في الناس بين المشرك والمؤمن كالتما
 البتيم فآوتيك وبلغتك الى قاب قوسين واعطيتك سؤلك قال الشيخ الحنفى
 الحكمة فيما سلب عنه ابواه في حال صغره كيلا يتوكل على احد من الخلق بل
 يكون توكله كله على الله ومن يكون توكله على الله فانه يهينه فلهذا كبر الله في
 بالدين والنبوة ويقال ذرة يتيمة اذا كانت جليلة الفلبس واليقين وغيره
 ثم قال **ووجدك ضالا فهدى** معناه يتي ضالا فهدى ثم بك ويقال
 ووجدك ضالا فهدى معناه ناسيا للاستثناء فحكك الاستثناء بقوله
 ولا تفوتين

ولا تفوتين اني فاعل ذلك عند الان ان يشاء الله ويقال ووجدك ضالا فهدى
 فاشدك الى الطريق وهو ما روي انه كان نائما على بغيره فاء بليس عليه للجنة ولقد
 برغام بغيره واما لحن الطريق فباء جبرائيلهم وضرب بليس ورحى الى ارض حبشة
 واخذ بزمام بغيره واتي به الى الطريق ويقال ووجدك ضالا فهدى بكيفية
 الشريعة والحكمة فضحك بكيفية الحكمة ويقال ووجدك ضالا فهدى كما ذكرنا
 فصيرونك مذكور في العالم يقال ضل الماء في اللبن اذا لم يظهر فيه ثم قال ووجدك
عابلا فاعنى معناه ووجدك فقيرا بالمال فاعناك بما لا تحسبه وقصته في الغنى
 ويقال ووجدك فقيرا بالمال فاعناك بما لا تعلم حتى احتاج جميع الناس
 الى علك كما روي في الخبر انه قال فوجدت رب هب لي هلكا لا يبغي لاحد من
 بعدى اخي سليمان هلا قال رب هب لي علكا لا يبغي لاحد من بعدى يعني
 ويقال ووجدك فقيرا فاعناك بالسفاعة والزيادة وهو ان قال يا محمد **حكك**
 شفاعة امك قال لا قال ففضضهم قال لا قال لا تثنان قال لا قال ولدنيا
 من يد فوضي ويقال ووجدك ضالا يعني محتاجا فهدى لك الى محبوبك وقال القاص
 ووجدك مستخيرا عند المارش فهدى لك الى السؤلك ويقال معناه ووجدك مستخيرا
 من الدنيا فاعنتك بما دررك وقد قيل القاف غنى والجمع وعري والمخبر
 فقبر وان ملكا لدنيا فالابوسعيل الحنفى ربح كان فقرا تبي ثم انما استسبى
 الى مغفرة ذنبه والتمجدينه والى شفاعة امته فاعناه الله ثم بثلث ايات